

الصحة العالمية: «غزة باتت منطقة موت»



جنيف - أ ف ب

أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الأربعاء، أن الوضع في قطاع غزة «لا إنساني»، بعد أكثر من أربعة أشهر على اندلاع الحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع. وقال غيبريسوس في مؤتمر صحفي في جنيف: «في أي عالم نعيش عندما لا يمكن للناس الحصول على الغذاء والماء، أو عندما لا يتمكن أشخاص عاجزون حتى عن المشي من الحصول على الرعاية؟». وأضاف: «في أي عالم نعيش عندما تتعرض الطواقم الطبية لخطر القصف أثناء قيامها بعملها؟ في أي عالم نعيش حين تُضطر المستشفيات إلى إغلاق أبوابها لأنه لم يعد هناك كهرباء، أو دواء لإنقاذ المرضى، ولأنها أهداف للجيش؟»، واعتبر أن «الوضع الصحي والإنساني في غزة لا إنساني ويستمر في التدهور». وأكد أن «قطاع غزة أصبح منطقة موت»، وهو تعبير سبق أن استخدمه، مضيفاً «دُمّر جزء كبير من الأراضي، وقُتل أكثر من 29 ألف شخص، وفُقد كثيرون آخرون يُفترض أنهم ماتوا، وأصيب عدد كبير جداً بجروح». وأشار إلى أن مستويات سوء التغذية الحاد في قطاع غزة ارتفعت بشكل كبير منذ بداية الحرب، من أقل من 1% إلى

أكثر من 15% في بعض المناطق. وقال: «نحن بحاجة إلى وقف لإطلاق النار الآن. يجب إطلاق سراح الرهائن، ويجب أن تتوقف القنابل عن التساقط، ويجب أن يكون الوصول إلى المساعدات الإنسانية ممكناً. يجب أن تسود الإنسانية». ودفعت الحرب المستمرة منذ أكثر من أربعة أشهر 2.2 مليون شخص إلى شفير المجاعة، وثلاثة أرباع السكان في القطاع المدمر إلى النزوح، بحسب تقديرات الأمم المتحدة. وفي دليل جديد على تفاقم الوضع في القطاع، أعلن برنامج الأغذية العالمي، الثلاثاء، تعليق تسليم المساعدات في شمال القطاع بسبب «الفوضى والعنف» المنتشرين فيه. ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قتلت الحرب الإسرائيلية على غزة 29313 شخصاً حتى الآن، معظمهم نساء وأطفال.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.